رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 50 30 6102 حديث 792 جابر بن عبد الله عن علي أنه دخل على عمر وهو مسجى عليه فقال ما أحب

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا اثر عن علي رضي الله تعالى عنه. يثني فيه قال عمر رضي الله عنه علي يزني فيه على عمر رضي الله عنهما وهذا الاثر له اهميته في الرد على الشيعة الذين يقولون - 00:00:46

انه يسمى عداوة بين علي وعمر وان عمر اختلس لافته ابو بكر من علي رضي الله عنه. فلا يخفى عليكم ان هذه المقولة يدندن بها الشيعة دائما ويطعنون بها في عمر رضي الله تعالى عنه - 00:01:16

اذا اجبت فقلت ان علي رضي الله عنه مشهور بالشجاعة مشهود له بها فكيف يسكت عن باطل بزعمكم ويتركه فيجيبون التقي واذا سألتهم كرة اخرى ولماذا علي امر بام كلثوم. وهي اصغر من ابناء عمر. فيجيبون ايضا - 00:01:46

ان التقي فيعرض عليهم اهل السنة والجماعة اثارا عن علي رضي الله عنه في الثناء على عمر لابطال مدعاهم. هذه الاثار ان عليا سئل من خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

فقال ابو بكر واسأله محمد بن علي بن ابي طالب الملقب بابن الحنفية قال له يا ابي من خير هذه الامة بعد نبيها؟ قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال ثم عمر. قال - 00:02:56

خشيت ان يقول ثم عثمان فقلت ثم انت؟ قال وهل انا الا رجل من المسلمين وايضا ورد عن علي في معرض الثناء على عمر رضي الله عنهما ان اثنى عليه وقال وكثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:16

دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر في معرض الثناء على عمر وهذا الاكثر من هذا القبيل علي يقول فيه ما من احد مات احب ان القى الله بمثل ما في صحيفته من هذا المسجى يعني من هذا - 00:03:46

المغطى بالثوب يعني من عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعلي يتمناه قال لو لقي الله بصحيفة كصحيفة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا هو الاثر بالفاظ متقاربة والله اعلم ففيه اذا - 00:04:16

ثناء على عمر بعد وفاته. فاذا كان يتقيه في حياته فكيف يتقيه ايضا بعد مماته فهذه هي الوجهة من هذا الاثر والله اعلم. الاثر ومن المفيد النافع فيه انه مروي من طريق ال البيت. ال بيت رسول الله - 00:04:46

عليه الصلاة والسلام وهذا له تأثيره. لم يروه شخص من ال عمر ابن الخطاب او من ال الزبير او من ال طلحة انما الذين رووه من ال علي انفسهم. فرواه جعفر - 00:05:16

ابن محمد ومحمد هو ابن علي ابن الحسين ابن ابي طالب رضي الله عنه. محمد ابن ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فالسلسلة اذا سلسلة ال بيت - 00:05:36

النبي صلى الله عليه وسلم تناثر كما ترون يدور على جعفر بن محمد كما ترون جعفر بن محمد عن ابيه هذا الذي عليه الروايات الاشهر والاثبت بعد ابيه حصل اختلاف. مر عن جابر عن علي بن ابي طالب. وهذا سند - 00:05:56

متصل سند متصل رواه عنه على هذا الوجه سعيد سفيان ابن عيين فسفيان عن ابن عيينة روى الخبر عن جعفر بن محمد عن ابيه

محمد بن علي بن الحسين عن جابر - 00:06:26
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهذا السند متصل كما لا يخفى عليك كما لا يخفى عليكم سند متصل. صحيح الى علي. لكن خولف سفيان ابن خالفه الجماعة جماعة اصحاب جعفر. فرواه عن جعفر بن محمد - 00:06:46
عن ابيه باسقاط جابر. ومحمد بن علي بن الحسين لم يسمع من علي ابن ابي طالب فهو بهذا ومن هذا الطريق المنقطع لا يصح. لا يصح لان محمد بن علي بن الحسين لم يسمع - 00:07:16
ان علي ابن ابي طالب فالمنقطع اصح من هذا الوجه. وسفيان ابن كما قال الدارقطني رحمه الله خالف في سنده ومتنه. ففي سنده اثبت جابرا وفي متنه اسبت زيادة وهي ان عليا قال صلى الله عليك قال لعمر صلى الله - 00:07:36
عليك قال سفيان قلت لجعفر الم يقل انه لا يصلى على احد الا على النبي قال هكذا سمعنا. خالف سفيان الجماعة في السند وفي المتن على السواء فالدارقطني يرجح رواية الجماعة يرجح رواية الجماعة - 00:08:06
التي هي هذه التي هي هذه يرجحها الدارقطني رحمه الله تعالى فاذا رجحناها سيكون الخبر مرسلا سيكون الخبر مرسلا يعني بعض العلماء يطلق على المنقطع مرسل. ان شئت ان تقول منقطعا بين محمد وجده علي - 00:08:36
الذي هو جعفر بن محمد بين محمد وجدي علي فهو لم يسمع منه. ومن العلماء من يطلق المنقطع مرسل ايضا ارسله فهذا الترجيح. جاءت وجوه اخر مرة باسقاط محمد جعفر عن علي - 00:09:06
سنن وجوه اخر من طرق اخر لن نعول عليها لان الرواد ضعفاء. لان رواتها فلم نعبأ بهم انهم اقوم متفرقون ورأوا روايات متضاربة وهم في انفسهم ضعفاء فلا ننشئ بسببهم كبير اختلاف. فلذا اضربنا عن ذكرهم وعن ذكر - 00:09:36
تهنيدهم وانما فقط اثرنا رواية سفيان ابن عيينة لانه ثقة من الثقات ولكن كن كما سلف مرارا وهذا اصبح شبه يقيني ان سفيان ابن عيينة وان كان ثقة الا انه يتفرد كثيرا عن سائر الرواية الذين في طبقتهم من الاثبات سواء عن - 00:10:06
زؤري او عن غيره بزيادات اما في الاسانيد واما في متون الاحاديث. فليعلم هذا عن سفيان ابن عيينة على سبيل المثال سفيان عن الزهري الزهري له اصحاب كثيرا ما يتفرد سفيان عن اصحاب الزهري بزيادات في المتون او بوصل مرسل - 00:10:36
او برفع موقوف او غير ذلك. وايضا ليس عن الزهري فحسب بل عن غير الزهري كذلك. بل عن غير الزهري كذلك. فاذا كان ذلك كذلك فليتفضل الى مثل هذا يتفطن الى مثل هذا. هذا وبالله التوفيق - 00:11:06
اذا كان لاحد سؤال فليتفضل. نعم ايوة اشارت برقتني الى ان سفيان خلف اصحاب جعفر هذا الواضح. سفيان ولعل جعفر يعني يعني ترك اللفظ عندما اراد ما انا قرأت هذا لا بقول الدارقطني لعل - 00:11:36
نعم لانه اذا اثبتها ازا اسبتنا هذا الكلام معناه اننا وهمنا نقضنا ما قررناه. نعم نعم؟ الانقطاع بين سيدنا جعفر ابن محمد عن ابيه فابوه من؟ عليه السلام. جعفر بن محمد عن ابيه ابوه من؟ ابوه محمد. محمد لم يسمع - 00:12:06
علي محمد لم يسمع من علي. نعم. في المصنف ابن ابي شيبة روى سندا عن الحاكم اسماعيل روى حديث عن الجعفر عن مسلا ان حاتم الحديس عن جعفر عن ابيه مرسلا ما هو مرسل للان احنا كنا جعفر - 00:12:36
فيه مرسلا ومرسلا عن علي ما هي مرسل معناه منقطع كالجماعة. اقصد ان الحاكم اسماعيل اللي قال بخاري وخالف سفيان وايضا عمرو ابن دينار ما اختلفنا ما هذا قلنا ادرجناه تحت كلمة من؟ الجماعة - 00:12:56
برافو. لا ليس هناك اضطراب. الاضطراب لا يسار اليه الا الا عند عدم امكان الجمع او عند عدم الترجيح فاذا رجحنا لو انشئ اضطرابا بسبب ان ضعيفا خالف او راويا شذا لا ينشأ بهذا التراب. التراب يصار اليه عند تكافؤ - 00:13:16
طرق وليست بمتكافئة هنا. نعم. هذه الطرق اي طريق مراد ما هو كنا الجماعة رواية الجماعة مرجحة على الروايات فيقول جعفر بن محمد عن ابيه عن علي وهذا منقطع. وان شئت قلت مرسلا. نعم - 00:13:39
الصلاة على الصحابة تجوز لكن ليس باتراط صلى الله على ال ابي اوفى اللهم صل على ال ابي اوفى كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قبلها وصلى عليهم. عبدالله بن ابي عوفة يقول - 00:13:59

فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى وكذلك جاءت امرأة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك وكذلك فنحن نصلي على ال البيت. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وال محمد ليسوا رسلا. نعم - 00:14:24

اتفضل يعني اخوكم يقول لاهل السنة ضعاف هذا الاثر مع انه قد يشهد لمعتقدهم في علي وعمر ففيه رد عليهم من اه كون اهل السنة يجاملون اهل السنة لا يجاملون نص لا لا ترد عليهم بمثل هذا. هناك ردود عليهم من - 00:14:48

مئات الوجوه نعم نعم لا اعلم له سندا بهذا اللفظ لكن الثناء على عمر من علي ورد من طرق اخر كما اسلفت دخلت انا يذكر ثناء الرسول على عمر ضمنا من قول الرسول دخلت انا وابو بكر وعمر - 00:15:20

انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر نعم اخوكم يريد ان يبرئ ساحة سفيان ابن عيينة فيقول ان الرواة الذين رووا عنه ضعفاء نحن لم نبحسهم. وليس هذا عملنا انما اعتمدنا كلام الدارقطنا على ان الخبر صح عن سفيان. اما انت - 00:15:45

ايوة بس انا بتكلم نحن قلنا هذا الكلام على فرض التسليم بصحة الرواية الى سفيان وسفيان معروف بالغربات يعني. لو تبين من امتحان الجماعة اصحاب جعفر اه كما قال من الشيخ مين؟ الشيخ خالد ما بيقولش اه الجماعة. الشيخ هاني بيقول الرواة عن سفيان. لم يقصد الا - 00:16:15

الذين خالفوا سفيان. ما تبحس اذا كان كذابون مثلا آآ مسلا لكن ازا كان ضعفاء ضعف قريبهم جماعة سيرجحه على سفيان ايضا. نعم. الرواية له شواهد وقلنا ان دخلت انا وابو بكر وعمر كسيرا من كنت اسمع علي يقوله دخلت وانا اسمع - 00:16:45

رسول الله يقول دخلت انا وابو بكر وعمر في ثناء زائد من علي على عمر. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:15